

بسم الله الرحمن الرحيم

الروائع العلمية : الرائعة 026 - نقار الخشب

10-10-2019

نقار الخشب:

أخواننا الكرام، كنت قبل فترة من الزمن في مكان جميل، سمعنا ضربات متلاحقة، سألت صاحب البيت ما هذه الضربات ؟ قال لي: هذه ضربات نقار الخشب.



فهناك موضوع أعددته في كتاب الإعجاز العلمي عن نقار الخشب، والله شيء لا يصدق. قال: اسمه نقار الخشب، يتمتع بخصائص تفوق حدّ الخيال، له منقار قوي يقاوم قوى الضغط، ومتين يقاوم قوى الشد، قوي متين



نحن عندنا شيء متين.

## ﴿ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ ﴾

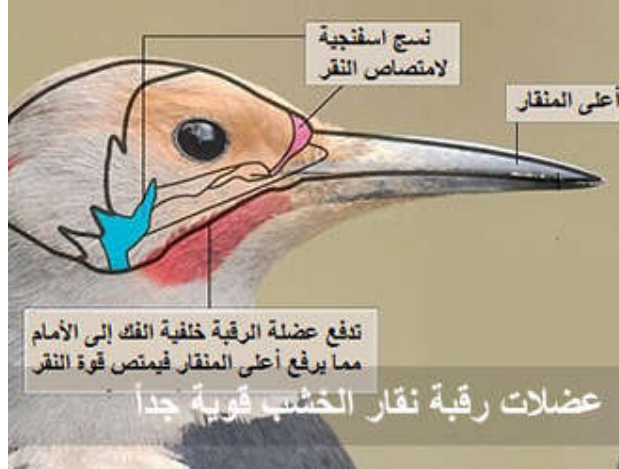
( سورة الأعراف )

المتانة تقاوم قوى الشد، والحبل متين، والألماس قاسي، يتحمل ضغط، تحمل قوى الضغط قساوة، تحمل قوى الشد متانة.

أخواننا الكرام، الحقيقة من آيات الله الدالة على عظمتة نقار الخشب.



أولاً: منقاره مصنوع من تركيب عجيب في قوة تقاوم قوى الضغط، ومتانة تقاوم قوى الشد، ومرونة وعضلات رقبة في هذا الطائر قوية جداً



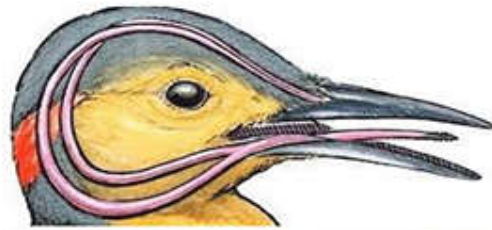
لأن قوة العضلات وشدتها ضروريان لتأمين ضربات إيقاعية قوية، طبعاً الشجرة هكذا، طول منقاره قريب من اثني عشر سنتمراً، يجب أن يدخل هذا المنقار إلى لب الشجرة، لأن هناك دودة ضمن اللب يأكلها



يسعى نقار الخشب بنقره إلى دودة موجودة داخل الخشب

أما حتى هذه الساعة كيف يعلم هذا الطائر مكان الدودة ؟ لا أحد يعلم، شجرة عملاقة يقف بمكان، ويضرب بمنقاره لحاء الشجر، ويستمر إلى أن يصل إلى لب الشجرة.

له لسان طوله كطول المنقار



لسان نقار الخشب بطول منقاره

وينتهي بسطح خشن عليه مادة لزجة تلتصق الدودة على سطحه بالمادة اللزجة فيسحبها ويأكلها



سطح لسانه خشن وعليه مادة لزجة تلتصق عليه الدودة

كيف عرف هذا المنقار مكان الدودة ؟ سؤال ليس له جواب حتى الآن قال:

﴿ قَالَ فَمَنْ رَبُّكُمَا يَا مُوسَى \* قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى ﴾

(سورة طه)

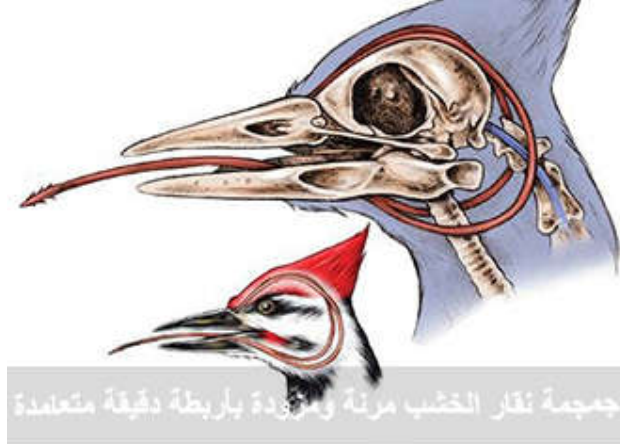
### صفات نقار الخشب من آيات الله الدالة على عظمته:

إذاً: منقار مصنوع من تركيب عجيب، في قوة، ومثانة، ومرونة، وعضلات رقبة قوية جداً، لأن قوة العضلات وشدتها ضروريتان لتأمين ضربات إيقاعية قوية للمنقار، الذي يعمل به كأنه إزميل بالضبط



منقار نقار الخشب يعمل كأنه إزميل

مطرقته رأسه، وقوة رأسه من عضلات رقبته، وهذا المنقار إزميل يدخل في الشجر، يتقنها إلى أن يصل إلى لبها، ويكون في هذا اللب وفي هذا المكان بالذات دودة يصل إليها و يأكلها، أما كيف يعرف الطائر أن هذه الحشرة في هذا المكان؟ فهذا شيء لا يعلمه أحد حتى الآن. لا بد له من جمجمة سميكة، ولكنها أعطيت مرونة بأربطة دقيقة متعامدة



جمجمة نقار الخشب مرنة ومرؤدة بأربطة دقيقة متعامدة

ولا بد لهذا الطائر من مخمدات للصدمات، عضلات رقبته مخمد للصدمة. أحياناً عندما أنت تستخدم مطرقة يدها من الخشب، حينما تضرب بهذه المطرقة على السندان، الخشب يمتص الصدمة، يسمونه مخمداً





يد المطرقة تمتص الصدمة عندما يضرب بها على السندان

إذا لم يكن هناك مخمد تُكسر يد العامل، فإذا انتقل رد فعل الضربة إلى يد العامل تُكسر، لا بدّ من مخمدات، فعضلات الرقبة مخمدات لهذا الطائر، المخمدات نسيج ثخين جداً بين المنقار والجمجمة



عضلات الرقبة تعمل كمصاصات لصددمات النقر

هذا النسيج الثخين هو مخمد للصددمات، ولا بدّ له من لسان رفيع طويل بطول المنقار ينتهي بسطح خشن عليه مادة لزجة، من أجل أن يصطاد الحشرة المفضلة، ولا بدّ من أرجل قصيرة قوية لا تشبه الأرجل النحيلة، أرجل من نوع آخر قوية لكنها قصيرة



أرجل نقار الخشب قصيرة وقوية كي يستند عليها

لأنه سيستند عليها، وبحسب استناده عليها تكون ضربة الخشب قوية، ولا بدّ من أصابع كالملزمة - كالكماشة - يمسك بها بلحاء الشجر.



إذا لا بدّ له من أرجل وكماشات تلتصق بالشجرة لوجود الضرب، المطرقة رأسه ، والمخمدات عضلات الرأس، والمنقار قوي، ومتمين، ومرن، بداخل المنقار اللسان، ينتهي اللسان بسطح خشن، ومادة لزجة. أيها الأخوة، لا بد له من ذنب من ريش قاس ومتمين، ليستند إلى جذع الشجرة هو يضرب



أما الريش جعله قطعة ملتصقة بالشجرة تماماً، ويعينه على هذه الضربات الإيقاعية كي يوصل منقاره إلى لب الشجرة، ولا بدّ من قائمتين قصيرتين قويتين، ومن أربع كماشات على لحاء الشجرة.

﴿ صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَنْتَقَنَ كُلَّ شَيْءٍ ﴾

(سورة النمل الآية: 88)

أنا كنت في بستان قبل أيام استمعت إلى ضرب مستمر، سألت صاحب البستان ما هذا الضرب ؟ قال لي: نقار الخشب



أي مصمم، أما كيف يعرف مكان الدودة لا يوجد جواب حتى الآن، هذا من آيات الله الدالة على عظمته،

﴿ صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَنْفَنَ كُلَّ شَيْءٍ ﴾

المصدر

موضوعات علمية - حقائق الإيمان والإعجاز - الدرس : 20 - التفكير - نقار الخشب